الأسناد الاجتماعي وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدى شرائح اجتماعية مختلفة من النساء الأرامل

م.د. بشرى عناد مبارك كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى

مقدمة :

ان ما شهده المجتمع العراقي من أزمات وحروب ونزاعات وصراعات والتي دامت لعشرات من السنين قبل وبعد الأحتلال كانت قد أفرزت ظواهر أجتماعية متعددة ذات ابعاد نفسية متباينة لدى العديد من شرائحه الأجتماعية المختلفة ، ولعل ابرز ظاهرة يمكن الوقوف ، عندها هي ظاهرة (الترمل) وازدياد عدد الأرامل العراقيات ومن كافة الفئات العمرية ، فأذا كانت بعض الدول العربية تعاني من أزدياد مشكلات الطلاق ، والعنوسة ، والزواج العرفي في مجتمعاتها ، فأن المجتمع العراقي يعاني من مشكلة الترمل التي طالت عدداً كبيراً من النساء وفي كافة شرائحهن الاجتماعية .

وفي هذا السياق أشار علماء النفس الاجتماعي الى أن تعرض المجتمعات وبكافة شرائحها الى الازمات والظروف الضاغطة انما ينعكس على البناء الاجتماعي (Social Structure) المحدد لكل شريحة من شرائح هذه المجتمعات وعلى أختلاف ثقافاتها المتنوعة ، وأن هذا البناء من شأنه التغير بأتجاه التوافق والتأقلم لمواجهة هذه الظروف . (Schellenberg , 1970 , P. 30)

وعلى وفق ذلك ، فأن ثقافة المجتمعات والتي تحدد بالمنظومة القيمية ، وبالمعايير ، والاعراف الاجتماعية السائدة في تلك الثقافة تشكل عاملاً اساسياً في السلوك الاجتماعي للمرأة الأرملة والذي يفسر في أطار تلك الثقافة والذي يأخذها بأتجاهين :-

الأول : مقدار ما تتلقاه من اسناد ودعم اجتماعي بعد ظروف الترمل ، والذي يتحدد في ضوء شكلية العلاقات الاجتماعية في ثقافة معينة .

الثاني : فقدان الزوج ، والذي ينمي عندها الشعور بالوحدة ، ويفرض عملياً سلوكاً اجتماعياً يشوبه الحذر من الخوض في اتصالات اجتماعية يضع عليها العرف والتقاليد الاجتماعية مؤشراً سلبياً من التقييم الاجتماعي لسلوكها والذي يجعلها متجنبة ومنسحبة من النشاطات الاجتماعية المختلفة وبالتالي الى سلوك العزلة الاجتماعية .

ان هذين الاتجاهين متداخلان ومترابطان ، فالأسناد الاجتماعي يعزز من مستوى العلاقات الاجتماعية للأفراد الداخلين فيه ، فكلما زاد حجم الاسناد الاجتماعي الذي تتلقاه المرأة الارملة من الاخرين كلما تعززت عندها سلوكيات الاتصال الاجتماعي ، والعكس صحيح .

ذلك ان هناك شبكات من العلاقات الاجتماعية قد تكون قائمة بحد ذاتها الا أنها تكون غير قادرة على توفير أسناد او دعم للأفراد المشتركين او المتفاعلين بها ، وهذا يعني ان مقدار الاندماج والاتصال الاجتماعي للفرد وللجماعة أنما يتحدد بمقدار ما يتلقونه من دعم واسناد في علاقاتهم الاجتماعية التي يشكلونها في ذلك الاطار .

وبالنظر الى اننا نعيش في مجتمع تسود فيه ثقافة الاعراف والتقاليد الاجتماعية الثابتة نسبياً في البنية المعرفية (Cognitive Stracture) للفرد وللجماعة ، فأن الكثير من المفاهيم النفسية ذات الابعاد الاجتماعية كالأسناد الاجتماعي (Social Support) ، والعزلة الاجتماعية (Social Isolation) قد تم الاختلاف في التعامل معهما على المستوى النظري والتطبيقي ، فحجم الاسناد المدرك والمقدم للمرآة الآرملة التي ليس لها أطفال يختلف عن تلك التي عندها أطفال ، ومستوى الاتصالات الاجتماعية التي تقوم بها المرأة الارملة العاملة يختلف ايضاً عن تلك التي لا تعمل ، وغيرها من المتغيرات التي لها علاقة بهذه المفاهيم .

والبحث الحالي ، هو محاولة من جانب الباحثة للكشف عن تلك المتغيرات من خلال التعرف على العلاقة بين الاسناد الاجتماعي والعزلة الاجتماعية لدى النساء الأرامل .

مشكلة البحث :

تتجلى مشكلة البحث الحالي في اطار التساؤلات الاتية :-

- ما مستوى الاسناد الاجتماعي المقدم على شكل سلوك المساعدة لعينة البحث الحالي (النساء الأرامل) ؟
- هل تعيش المرأة الأرملة حالة العزلة الاجتماعية في أطار شبكة علاقاتها الاجتماعية المتعددة والمختلفة ؟
- هل توجد علاقة بين الاسناد الاجتماعي وسلوك العزلة الاجتماعية لدى المرآة الارملة ؟
- ماهي المتغيرات التي تسجل فروقاً في مستوى الاسناد الاجتماعي ودرجة العزلة الاجتماعية لدى النساء الارامل ؟

أهمية البحث :

يمكن تلخيص أهمية البحث الحالي في النقاط الأتية :-

١- على المستوى العام ، للمرأة دور كبير في عمليات التنمية والتقدم العلمي الذي تشهده روح العصر الذي نعيشه فيه ، والاهتمام بها وبمشكلاتها لا بد منه لتفعيل عملية تطور المجتمع وتقدمه .

٢- على المستوى الخاص ، أن الخبرات المؤلمة والتجارب القاسية التي تعرضت لها المرأة العراقية ، قد ادت ولا ريب الى حاجتها الماسة لعوامل الدعم والرعاية ولسلوك الاسناد الاجتماعي المقدم لها ولعائلتها .

٣- على مستوى البناء الاجتماعي ، أهمية دراسة سلوك العزلة الأجتماعية لدى فئة محددة من فئات المجتمع وهي فئة الارامل ومحاولة دراسة العزلة الاجتماعية المرتبطة بظروف الترمل فقط وليس بظروف أجتماعية أخرى .
٤- محدودية الدراسات العراقية والعربية التي أجريت لدراسة هذه المتغيرات بصورة عامة وعلى فئة الأرامل بصورة خاصة .
٥- تبرز أهمية هذا البحث كذلك من تقديم التوصيات لأصحاب القرار التي من شأنها تحسين الوضع النفسي الاجتماعي للنساء بصورة عامة ، والارامل بصورة خاصة .

حدود البحث :

تحدد هذا البحث بدراسة متغيرات الاسناد الاجتماعي والعزلة الاجتماعية لدى الارامل فقط ، اللواتي فقدن أزواجهن بعد الأحتلال (٢٠٠٣) .

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى :-
١- بناء مقياس للأسناد الاجتماعي لدى النساء الارامل .
٢- قياس الاسناد الاجتماعي لدى النساء الارامل .
٣- تعرف الفروق بين الأرامل العاملات وغير العاملات في درجة الاسناد الاجتماعي .
٤- تعرف الفروق بين الأرامل الأمهات وغير الأمهات في درجة الأسناد الاجتماعي.
٥- بناء مقياس للعزلة الاجتماعية لدى النساء الأرامل .
٦- قياس العزلة الاجتماعية لدى الأرامل .
٧- تعرف الفروق بين الأرامل العاملات وغير العاملات في درجة العزلة الاجتماعية.
٨- تعرف الفروق بين الأرامل الأمهات وغير الأمهات في درجة العزلة الاجتماعية.
٩- تعرف العلاقة بين الآسناد الاجتماعي والعزلة الاجتماعية لدى النساء الأرامل .

تحديد المصطلحات :

١-الاسناد الاجتماعي (Social Support)

سلوك المساعدة (Helping Behariour) المقدم على أكثر من بعد من أبعاد الدعم الاجتماعي (الوجداني ، الرفقوي ، المعلوماتي ، المادي) خاصة في الحالات التي يكون فيها الفرد تحت تأثير الاحداث الضاغطة والتي قد تسبب له مجموعة من المشكلات النفسية والاجتماعية فيؤدي بالتالي الى تقوية الروابط الاجتماعية التي يقيمها الفرد ضمن حدود العلاقات الاجتماعية بين الافراد الاخرين او الجماعات الاخرى .ويقاس أجرائياً من خلال الدرجة التي تحصل عليها المستجيبة على مقياس الاسناد الاجتماعي للمرأة الأرملة .

٢-العزلة الاجتماعية (Social Isolation)

سلوك يعجز فيه الفرد عن التواصل مع الاخرين والأشتراك معهم في عملياتهم الاجتماعية المختلفة ، ويكون فيه الفرد ميالاً الى تجنب أية نشاط أجتماعي يقربه منهم سواء كانوا أفراداً أو جماعات ، ويقاس أجرائياً بالدرجة التي تحصل عليها المستجيبة على مقياس العزلة الاجتماعية للمرأة الأرملة .

٣-الأرامـــل

النساء اللواتي فقدن أزواجهنّ بعد الأحتلال (٢٠٠٣) .

الأطار النظري للبحث :

ويشمل المفاهيم الأساسية المستخدمة في البحث ، وأهم الدراسات السابقة المتعلقة بهذه المفاهيم .

أولاً : المفاهيم الأساسية :

يرى علماء النفس الأجتماعي ان هناك أختلافاً من حيث الشكل في تعريف مفهوم الاسناد الاجتماعي والعزلة الاجتماعية ، الا أن هناك اتفاقاً من حيث المحتوى او المضمون وكما هو واضح في سياق التعريفات الاتية :-

١-الاسناد الاجتماعي (Social Support)

يرى بوركاتي وجماعته (Borgatty Etal . 1998) أن مفهوم الاسناد الاجتماعي ليس مفهوماً جديداً ، وأن أستخدامه في الدراسات والبحوث النفسية كان قد مرت عليه (١٠٠) عام على الأقل ، وقد تم أستخدامه في تحليل وأدراك العديد من خصائص الشبكات الاجتماعية (Social Network) المتعددة والمختلفة .

(Keneth, Etal , 1999 . P . 109)

ولقد أوضح ذلك ولمان وهيسكوت (Wellman & Hiscott.1985) عندما اشارا الى أن الاسناد الاجتماعي يتكون من مجموعة من العناصر التركيبية التي يمكن تطبيقها أو تضمينها في كل شبكة من شبكات العلاقات الاجتماعية وهي :-

الحجم Size ، والشدة Density ، ومقدار تواتر (تكرار) ، عملية التفاعل الاجتماعي Freguency of Interaction القائمة بين الافراد والجماعات .

وفي هذا الخصوص أشار كل من شوارزر و ليبين (Schwarzer & ,1988 Leppin.) الى ان جميع هذه العناصر قد تشكل بأجمعها محتوى عملية الاسناد .

(Kneth Etal ,1999,P.120)

وفي سياق ذلك أوضح باريرا وأخرون (Barrera & Others.1981) ان مفهوم الاسناد الاجتماعي يتوضح عندما يسأل الفرد عن الأشخاص الذين يلجأ أليهم عندما يمر بأزمة نفسية أو محنة أجتماعية والذين يدركهم على أنهم أشخاص ساندين له وهم أفراد أسرته ، وأصدقائه ، وجيرانه . واخرين غيرهم الواقعين ضمن حدود شبكته الاجتماعية .

(Barrera & Others ,1981,P.346-347)

وعلى وفق ذلك تعددت تعريفات علماء النفس الاجتماعي لمفهوم الاسناد الاجتماعي ، فلقد عرفه كوب (Cobb,1976) على انه " أدراك الانتماء لشبكة من العلاقات الاجتماعية تتشارك فيها الجماعات المكونة لها بنمط من الاعتماد التبادلي في أطار من القيم المتشابهة والمعروفة بالنسبة لهم والتي تنشأ من خلالها علاقات ودية ، ورعاية متبادلة " .

(Cobb,1976,P.301-302)

أما هيلر وأخرون (Heler & Others,1986) فقد عرفوه على أنه " التقييم العمومي الذي يطوره الأفراد لأنفسهم والذي يدركون فيه أنهم في موضع حماية ، ورعاية ، واحترام ، وأن هناك أشخاص مهمين ومتواجدين لتقديم يد العون والدعم عندما يكونون بحاجة اليه " .

(Heler & Others,1986,P.466-467)

وقد أكدت ساراسون وجماعتها (Sarason & etal,1990) محتويات هذين التعريفين عندما أعطت التعريف الاتي :-

الاسناد الاجتماعي " هو شعور الانسان بوجود أشخاص مقربين يقفون بجانبه عند حاجته اليهم ، وان هذه الفئة المساندة قد تكون من أفراد أسرته ، أو الاصدقاء او الجيران ، او الزملاء في العمل ، والذين يشاركون الفرد مشاركة وجدانية ويدعمونه معنوياً " .

(الكندري ، ٢٠٠٢ . ص٣٢٠)

وذهب باحثون أخرون الى توضيح مفهوم الاسناد الاجتماعي من خلال التركيز على محتواه او مضمونه وعلى وفق النماذج النظرية الاتية :-

الأنموذج الأول : أنموذج باريرا وئينلي (Barrera & Ainlay .1983)

وفي هذا الانموذج تم تحديد (ستة) مجالات للأسناد الاجتماعي والتي يمكن توزيعها على الأبعاد الاتية :-

١- المساعدة المادية (Material Aid) وهي تزويد الفرد بالمواد المادية كالنقود والأشياء المادية الاخرى .

٢- المساعدة السلوكية (Behaviour Assis tance) وهي الاشتراك مع الفرد بمهمات من خلال أداء عملي فعلي ونشاط حركي .
٣- التفاعل الودي (Intimate Interaction) وسلوك الاسناد غير الموجه كالاصغاء ، واظهار الاهتمام ، والتقدير ، والتقييم .
٤- التوجيه (Guidance) وهو تقديم النصيحة والمعلومات ، والتوجيهات .
٥- التغذية الراجعة (Feed back) وهي تزويد الفرد بالتغذية الراجعة من خلال مراجعة وتقييم سلوكه وافكاره ومشاعره .
٦- التفاعل الأجتماعي الأيجابي (Positive Social Interaction) وهو الاشتراك في تفاعلات أجتماعية للتسلية والأسترخاء (Barrera & Ainlay,1983,p.135-136) أنظر أيضاً البرزنجي (ص٩)

الأنموذج الثاني : أنموذج فينيرت (Weinert,1987)

في هذا الانموذج عرف الاسناد الاجتماعي على اساس انه دالة لتلك العلاقات الاجتماعية القائمة بين الناس والمتضمن في الحالات الاتية :-

١- وجود الصلات الودية .
٢- التكامل الاجتماعي (Social Integration) والاحساس بتتمة الجماعة .
٣- أمكانية رعاية الأخرين والاهتمام بهم .
٤- أحساس الفرد بالطمأنينة في أداءه لدوره .
٥- تواجد المساعدات الوجدانية ، والمادية ، والمعلوماتية .

(Weinert,1987,p.273-274)

الأنموذج الثالث : أنموذج مورفي (Murfy,1988)

والذي عرف فيه الاسناد الاجتماعي على انه " حالة من حالات التفاعل الاجتماعي (Social Interaction) القائمة بين واحد او اكثر من الأشخاص وعلى وفق المجالات الاتية :-

١- المجال الانفعالي والمتضمن (الحب Love) و (المحبة Liking) والعاطفة (Sempathy) .
٢- المساعدة في تحقيق الاهداف .
٣- تقديم الخدمات .
٤- تقديم المعلومات .
٥- التقييم (تقديم المعلومات المناسبة لتقييم الذات) .

(Murphy,1988,p.157)

الأنموذج الرابع : أنموذج وان وجماعته (Wan etal,1996)

والذي فيه تم التمييز بين أربعة أنواع من الأسناد الأجتماعي :-

١-الاسناد الانفعالي Emotional Surrort

ويرتبط هذا النوع من الاسناد بالخبرات او التجارب التي يمر بها الفرد في حياته ، والتي يشعر فيها بالقبول والاحترام من قبل افراد جماعته ، وأظهار الشعور بالتكامل الاجتماعي من خلال الاندماج في شبكة العلاقات الاجتماعية ، ويتم التعبير عنه من خلال السلوكيات الاتية :-

١- الاحترام (التقدير) Esteem .
٢- العاطفة Affect .
٣- الثقة Trust .
٤- الأصغاء Listening .

وتشكل هذه السلوكيات بمجموعها مكونات الاسناد العاطفي ، ويؤدي هذا النوع من الاسناد وظيفة تعزيز احترام الفرد لذاته (Self - Esteem) .

٢-الاسناد الرفقوي Companinship Support

وهذا النوع من الاسناد يتم التعبير عنه من خلال السلوكيات الاتية :-

١- الرحلات ، والنزهات التي يقضي فيها الفرد أوقات ممتعة مع رفاقه .
٢- كل انواع التسالي التي تبدد الشعور بالملل والانزعاج وتعطي شعوراً بفرحة الرفقة مع الأخرين .

وهذا النوع من الاسناد يقوم بالوظائف الاتية :-

١- يقلل من ضغط المشكلات النفسية والاجتماعية التي يواجهها الفرد .
٢- يكون امزجة ذات طبيعة وجدانية فاعلة ، وايجابية ومتوصلة بأتجاه الراحة الاجتماعية والعضوية في الجماعة .

٣-الاسناد المادي (الظاهري) Tangible or Material Support

ويتمثل هذا النوع من الاسناد في السلوكيات الاتية :-

١- المساعدات المالية بكافة أشكالها (الهبات ، الهدايا ، السلف .....الخ) .
٢- التجهيزات او اللوازم المادية التي يحتاجها الفرد في وقت من الاوقات ولهذا النوع من الاسناد أهمية كبيرة ذلك أنه يقدم حلولاً أنية ومباشرة في أوقات الأزمات المالية التي يمر بها الفرد .

٤-الاسناد المعلوماتي Informational Support

ويعبر عن هذا النوع من الاسناد من خلال النشاطات الاتية :-

١- التغذية الراجعة Feed back .
٢- المقترحات Saggestions .
٣- الارشاد (التوجيه) Direction .

ويقوم الاسناد المعلوماتي بتوفير المعلومات والدعم المعرفي الذي يساعد الفرد في : -

١- الاستبصار بقدراته وكفاءته في مواجهة مشكلاته .
٢- أيجاد الحلول المناسبة للمشكلات التي تواجهه .

ومع تعدد التعريفات السابقة للآسناد الاجتماعي والنماذج النظرية التي تطرقت لتفسيره ، فأن التشابه يبدو واضحاً بينهما ، ذلك أن هناك أتفاقاً بين الباحثين والمنظرين على ان الاسناد الاجتماعي هو :-

١- حصول الفرد على المساعدات المادية والمعنوية من خلال الاتصالات والعلاقات الاجتماعية التي تربطه مع الافراد والجماعات والمجتمع بشكل عام .
٢- أن أهمية هذه المساعدات تبرز من حيث أنها تقدم للفرد في أوقات محنته أو أزماته التي يمر بها أو في أوقات يكون فيها محتاجاً لهذه المساعدات .

(Liu & others,1981,p.75)

وعلى وفق ذلك ، فأن حالة (الترمل) التي تعيشها المرأة ، وغياب الدعم العاطفي ، والمعلوماتي ، والمادي ، والرفقوي نتيجة لفقدان الزوج يجعلها في أمس الحاجة لتلقي المساندة الاجتماعية بأشكالها المختلفة ، ومن مصادر الدعم البديلة الاتية :-

(الأسرة ، الأقارب ، الجيران ، الأصدقاء ، المؤسسات الأجتماعية بأشكالها المختلفة) .

وعندما تكون هذه المصادر البديلة فاعلة ومؤثرة تأثيراً أيجابياً فأنها تعمل على سحب المرأة (الآرملة) من شعرورها بالوحدة ومن أحساسها بالعزلة الاجتماعية عن الاخرين الآ انها عندما تكون جامدة ، وسلبية ، وغير فاعلة فأنها تعمل على تضييق دائرة تفاعلها الاجتماعي وبالتالي الى عزلتها الاجتماعية .

٢- العزلة الاجتماعية Social Isolation

يرى علماء النفس الاجتماعي ان مفهوم العزلة الاجتماعية يتحدد بالاتي :-

١- المسافة الاجتماعية (Social Distance) التي يبتعد الفرد فيها نفسياً عن الأخرين.
٢- مدى دافعية الفرد للأنخراط في علاقات اجتماعية متكاملة مع الأخرين .
٣- ألأسناد الاجتماعي الذي يقدمه الاخرون للفرد والذي يقلل من المسافة الاجتماعية بينه وبين الاخرين ويزيد من دافعيته للأتصال الاجتماعي بهم .

(Keneth.etal,1999,p.301-305)

وفي سياق ذلك تباينت تفسيرات علماء النفس لهذا المفهوم تبعاً لخلفياتهم النظرية في ذلك

فيرى المنظور التحليلي (Psychoanalytic Approach) أن طاقة الفرد النفسية المتوجهة نحو النمو أنما تكون متأثرة بالمحددات الاجتماعية المحيطة به ، فيشير يونغ (Jang,1953) الى أن هناك أنموذجين لعلاقة الفرد بالمجتمع ، أحداهما الأنموذج الأنبساطي (Extrovert Style) والذي يعني أهتمام الفرد بما يدور حوله من أحداث خارجية ، والأخر الأنموذج الأنطوائي (Introvert Approach) الذي فيه يركز الفرد على الذاتية التي تدفعه بأتجاه السلبية والانعزالية عند تعامله مع المحيط الاجتماعي والذي يميل فيه الفرد الى عدم الاختلاط بالاخرين .

(Keneth.etal,1999,p.95)

أما هورني (Horny .1967) فيرى ان خبرات الحياة الاجتماعية المختلفة تؤدي بالفرد الى تبني خططاً محددة لأشباع حاجات معينة في أطار نمو وتطور العلاقات الانسانية ، وسلوك العزلة الاجتماعية يتبلور من خلال خطة (الاتجاه بعيداً عن الناس)

والتي يكون فيها الفرد ميالاً الى سلوك المحافظة ، والتكتم ، والألتزام ، والأرتباك او الخوف من الخوض في تفاصيل الاتصالات الاجتماعية المختلفة .
(Keneth.etal,1999,p.97)

أما المنظور السلوكي (Behaviourism Approach) فأنه يؤكد على أن معظم مظاهر السلوك الأجتماعي وأشكاله المختلفة بما فيه سلوك العزلة الاجتماعية انما يتم تعلمه كما يتم تعلم أي سلوك اجتماعي أخر .
(Bass,1973,p.50) (Secord & Backman,1974,p.218)

وأن الفرد يطور هذا السلوك في ضوء مفاهيم الدافعية Motivation والتعزيز Reinforcement ، والمثير Stimules ، والاستجابة Response ، وأن العزلة الاجتماعية هي العملية التي فيها يتجنب الفرد الذكريات المؤلمة التي يرى انها من الممكن أن تتعزز او تنشط كلما اتسعت او تعمقت دائرة علاقاته الاجتماعية التي كان قد كونها او سوف يكونها مع الاخرين .
(Keneth.etal,1999,p.102) (Lazaras,1976,p.57)

ويشير باندورا (Bandura,1973) الى أن العزلة الاجتماعية هي نتيجة لعدم أمتلاك الفرد أو لفقدانه للمهارات الاجتماعية (Socials Skill) التي تعزز من ارتباطه بالاخرين ، وأن هناك عوامل بيئية ، وشخصية تؤثر في هذا السلوك ، فالتفسيرات التشاؤمية ، والانهزامية ، وطرائق التفكير غير الموضوعية حول الذات ، والناس والاحداث التي يمر بها مثل الصدمات العاطفية المرتبطة بحالات الانفصال ، والترمل ، او فقدان شخص عزيز هي التي تسهم في عزلة الفرد وأنسحابه من العلاقات الاجتماعية .
(Keneth.etal,1999,p.109) (المصري ،١٩٩٤ ،ص٦)

وأن مقدار ما يقدمه الاخرون من مساندة ودعم اجتماعي هو الضمان الاكيد لعودة الفرد الى دائرة علاقاته الاجتماعية .
(Keneth.etal,1999,p.200)

اما المنظور المعرفي (Cognitive Approach) فأنه يؤكد على دور العوامل والظروف او المتغيرات المرتبطة بالتعبير عن سلوك الانعزال ، فترى نظرية المقارنة الاجتماعية (Social Comparison Theory) لفستنجر (Festinger,1954) أن مدى العزلة الاجتماعية للفرد يتساوى مع مقدار ما يجده عند الأخرين من أشباع لحاجاته (النفسية – الاجتماعية) وخاصة عندما يكون تحت عوامل الضغط والتوتر لأزمة او موقف كان قد مر به .
(Penrod,1983,p.263) (Show & Constanzo,1970,p.222)

أما نظرية التبادل الاجتماعي (Social Exchange Theory) لتايبوت وكيلي (Thibuat & Kelly,1959) فترى أن مقدار ما يعرضه الاخرون من مكافأت اجتماعية لها دور كبير في تعزيز العلاقات الاجتماعية التي تربط بعضهم بالبعض الاخر ، فسلوك المساعدة الذي يتلقاه الفرد في شبكة من العلاقات الاجتماعية الساندة والداعمة

لازمة اجتماعية كان قد مر بها أنما يعزز من عمليات الاتصال بالاخرين ويقلل من سلوك الانعزال والابتعاد عنهم .
(Raven & Rubin,1976,p.41)
وفي ضوء نظرية التبادل الاجتماعي ، فأن أهم المكافأت الاجتماعية التي يحصل عليها الفرد في اتصالاته الاجتماعية بالاخرين هي : -
(الاسناد العاطفي ، الاهتمام الاجتماعي ، الاستثارة الايجابية ، المقارنة الاجتماعية)
(Keneth.etal,1999,p.104)

مؤشرات سلوك العزلة الاجتماعية

١- سوء التوافق الاجتماعي للفرد في علاقاته مع الاخرين .
٢- تجنب الفرد للاتصالات الاجتماعية .
٣- تجميد دائرة تفاعله الاجتماعي .
٤- عدم القدرة على تطوير او ادامة علاقات الصداقة ، والجيرة ، وغيرها .
٥- هروب الفرد من واقعه الاجتماعي الى عالمه الذاتي .
٦- تبني الفرد لبنية معرفية مفادها ان الاخرين قد اهملوه او تجاهلوه لآنقطاعه عنهم لفترة من الزمن .

وفي ضوء هذا الاستعراض خرج الباحثون بتعريفات عديدة ومتنوعة لمفهوم العزلة الاجتماعية تدور كلها في اطار الفكرة الاتية :-

١-ان العزلة الاجتماعية هي :-
" عجز الفرد عن أقامة علاقات اجتماعية مع الاخرين والذي يجعله في حالة أنزعاج وعدم أرتياح " .
(Gerson & Perlman,1974,p.258)
٢-" تدني العلاقات الاجتماعية مع الاخرين والابتعاد عنهم " .
(الشربيني ،٢٠٠١، ص١٨٤)
وعلى وفق ذلك ، أجمع علماء النفس الاجتماعي على ان العزلة الاجتماعية هي دالة لعلاقة الفرد بالجماعة ، وان محتوى هذه العلاقة يتوزع على مجالات الدعم والمساندة الاجتماعية التي قد تزيد او تضعف من هذه العلاقة ، فلقد أشار ئيانون (١٩٧٨)الى أن مفهوم الاسناد الاجتماعي قد تقبله البعض على انه يشير الى طبيعة وبناء الروابط الاجتماعية بين الفرد والاخرين ممن يعدهم مهمين في حياته ، ذلك انه يشمل الحالة الزوجية ، ووجود الابوين او الزوجين ، وتكرار زيارة الاصدقاء للفرد ، والاسهام في التنظيمات الادارية ، أذ تعد كلها مصادر ساندة في حياته ، فهذا المفهوم يعد الروابط الاجتماعية مصدراً مهماً للأسناد الاجتماعي ، أذ أنها تقدم أسناداً خلال فترات الشدائد والفواجح .
(البرزنجي ،١٩٨٩،ص٤)

ثانياً : الدراسات السابقة :

مع تزايد أهتمام الباحثين بأجراء الدراسات حول الاسناد الاجتماعي بصفة عامة ، وبعلاقته بمتغيرات نفسية – اجتماعية بصفة خاصة ، فقد توجه أهتمام البعض منهم الى دراسة هذا المفهوم لدى شرائح وفئت اجتماعية محددة ، والتي عانت او تعاني من ضغوط وازمات نفسية مختلفة ، ومن هذه الدراسات ، دراسة الشقيرات وابو عين (٢٠٠١) والتي هدفت الى كشف العلاقة بين الدعم الاجتماعي المقدم الى المعوقين جسدياً من (الاسرة ، والاصدقاء ، وافراد المجتمع) وبين مفهوم الذات . Self-Concept لديهم ، ولقد توصلت الى ان الدعم المقدم من افراد المجتمع يساعد على تكوين مفهوم ايجابي للذات لدى المعوقين جسدياً بشكل عام .

(الشقيرات وابو عين ،٢٠٠١،ص٥٩)

أما دراسة الكندري (٢٠٠٢) فلقد هدفت الى الكشف عن العلاقة بين التغير الاجتماعي والثقافي الذي اصاب البناء الخاص بالاسرة الكويتية وارتباطها بمعدلات ضغط الدم والامراض الاخرى ، ولقد أشارت النتائج الى ان اتساع شبكة العلاقات الاجتماعية بين أفراد الاسرة الممتدة وما تقدمه من دعم اجتماعي لافرادها يرتبط بأنخفاض ضغط الدم والذي له علاقة مباشرة بأمراض القلب والشرايين .

(الكندري ،٢٠٠٢،ص٣١٧)

وتوصلت دراسة سالومون واخرون (Salomon & others,1986) الى ان الافراد الذين يتمتعون بالأسناد الاجتماعي هم اقل عرضة للأصابة بالأمراض الناتجة عن التعرض للضغوط ومنها أحداث الحياة السلبية ، كحالات أنفصال الزوجين ، والترمل ، وفقدان العمل ، والاصابة بالامراض المختلفة .

(Salomon & others,1986,p.1269)

وذهبت دراسات اخرى الى التركيز على مجالات الاسناد والبحث فيها ، فلقد توصلت دراسة ولمان وهسكوت (Wellman & Hiscott,1985) الى ان كل مصادر الاسناد الرفقوي ، والمعلوماتي ، والمادي ، يمكن التصريح بها بشكل مباشر وعلني الا ان الاسناد العاطفي فأنه يتم التعامل معه بصورة حسية وعلى وفق مفردات التعاطف مع الشخص الذي يمر في أزمة معينة .

(Keneth .etal,1999,p.115)

وفي هذا السياق سجلت دراسات أخرى أن الاسناد المعلوماتي يكون اقوى في العلاقات ذات الصلات الحميمة ، اما الاسناد المعلوماتي فأنه يبرز في العلاقات ذات الروابط الأضعف في ذلك . (Walker.etal,1993,p.59)

وحاولت دراسات أخرى القاء الضوء على العلاقات بين الاسناد الاجتماعي وبين متغير الجنس ، فلقد وجدت دراسة كامبل ولي (Campbell & Lee,1990) الى أن النساء أكثر ميلاً من الرجال في مجالات الاسناد العاطفي سواء كانت داعمة او مدعومة .

(Campbell & Lee,1990,p.12-13)

أما الدراسات التي تناولت مفهوم العزلة الاجتماعية ، فأنها أتخذت جوانب متعددة في التعامل مع هذا المفهوم كونه بعداً مهماً من أبعاد السلوك الاجتماعي للفرد ، فلقد توصلت

دراسة قشقوش (١٩٨٨) الى أن الاحساس بالوحدة النفسية يسهم في الابعاد التواديه ، وأن هناك علاقة تبادلية عكسية بين الاحساس بالوحدة النفسية والعزلة الاجتماعية .
(قشقوش ،١٩٨٨،ص٣٢٧)

أما دراسة شميت و كيورديك (Shmit & Kurdek,1985) فلقد توصلت الى أن مشاعر الوحدة النفسية والأنعزال الاجتماعي لدى النساء الأكبر سناً يختلف عن النساء الأقل سناً ، وأن ظروف الترمل المرتبطة بالنساء الأكبر سناً هو الذي يكمن وراء هذا الأختلاف .

(Shmitt & Kurdek,1985,p.489-996)

وأشارت دراسات شولترز ومور (Schultz & Moore,1986) الى أن هناك فروقاً بين الجنسين في درجات الشعور بالوحدة النفسية والعزلة الاجتماعية وأن الأناث أكثر معاناة بهذا الشعور بالمقارنة مع الذكور .

(مشرف ،١٩٩٨ ،ص١٨٢)

وذهبت بحوث أخرى الى دراسة العلاقة بين الاسناد الاجتماعي وسلوك العزلة الاجتماعية ، فلقد توصلت دراسة كنك وجماعته (King & etal,1997) الى أن المساندة الاجتماعية كانت فاعلة في تقليل سلوك العزلة الاجتماعية وفي التخفيف من مشاعر الوحدة النفسية وزيادة القبول الاجتماعي للأفراد المشتركين في عملية التفاعل الأجتماعي.

(King & etal,1997,p.48-49)

أما دراسة كوهين وويلز (Kohen & Wills,1985) فلقد أشارت الى تأثير الدعم الاجتماعي في أنه يزود الفرد بالخبرات الاجتماعية الايجابية ويزيد من علاقته وأتصالاته الاجتماعية ، فهو يسهم في شعور الشخص بالهوية والكفاءة الشخصية .

(الكندري ،٢٠٠٢،ص٣٢١)

وأكدت دراسة شميت وكورك (Schmitt & Kurck,1985) على ان أن قلة الاسناد او الدعم المدرك من الاسرة ومن جماعة الاصدقاء يرتبط أرتباطاً هاماً بدرجة الشعور بالوحدة النفسية وبالعزلة الأجتماعية .

(مشرف ، ١٩٩٨ ،ص١٧٧-١٧٨)

وأوضحت دراسة الشناوي وعبد الرحمن (١٩٩٩) أن المساندة الاجتماعية تتكون من شقين ، الأول المرتبط بعملية أدراكية بوجود عدد معين وكافٍ من الاشخاص الذين يمكن أن يرجع اليهم الشخص عندما يحتاج لهم ، وهو ما يسمى (بعدد الاتصالات الاجتماعية) ، والأخر هو المرتبط بعملية الرضا الذي يشعر به الشخص من هذه المساندة المتاحة ، والاعتقاد بكفاية الدعم ، او ما يسمى بالرضا عن العلاقات الاجتماعية .

(الكندري ، ٢٠٠٢ ،ص٣٢١)

وهذا كله يدور في أطار الشبكة الاجتماعية التي تقدم الاسناد الاجتماعي بأنواعه المختلفة وتوجه الفرد الى الأنخراط في الجماعة والأتصال بها وليس الانعزال عنها .

(Keneth,1999,p.140)

أجراءات البحث :

أولاً : عينة البحث :-

تألفت عينة البحث الأساسية من (٢٠٠) مستجيبة ، تم أختيارهن بصورة عشوائية من (١٠) شرائح أجتماعية مختلفة من مجتمع مدينة بغداد ، والجدول (١) يوضح تفصيلات أضافية أكثر .

جدول (١)

توزيع أفراد عينة البحث بحسب الشرائح الأجتماعية المختلفة والحالة الأسرية في مدينة بغداد

الحال ، الاسرية				
ت	الشرائح الاجتماعية	العدد	لديهن أطفال	ليس لديهن أطفال
١	طبيبات	١٠	٣	٧
٢	مهندسات	١٠	٢	٨
٣	صحفيات	١٠	٤	٦
٤	مدرسات	٢٥	٢٠	٥
٥	معلمات	٢٥	١٥	١٠
٦	موظفات	٢٥	١٥	١٠
٧	عاملات	١٥	١٠	٥
٨	ربات بيوت	٨٠	٤٨	٣٢
	المجموع	٢٠٠	١١٧	٨٣

ثانياً : أدوات البحث :

أستلزمت عمليةتحقيق أهداف البحث ، بناء مقياسين أحداهما لقياس الاسناد الاجتماعي للنساء الارامل ،والأخر لقياس العزلة الاجتماعية لديهن ، وفيما يلي وصف تفصيلي لأجراءات عملية البناء :-

أمقياس الأسناد الاجتماعي :

١-تحديد مجالات المقياس :

حددت مجالات هذا المقياس بالاعتماد على

أ- أنموذج وان وجماعته (Wan.etal.1996) لمصادر الاسناد الاجتماعي المختلفة (Wan. etal,1996,p.505-507) .

ب-المقاييس التي تم أعدادها لدراسة وقياس الاسناد الاجتماعي ، ومنها

١-مقياس الدعم الاجتماعي لزيمت واخرين (Keneth&others,1999,p.110-112) (1988)

٢- قائمة الاسناد الاجتماعي لباريرا واخرين (Barrera & others,1981,p.435-447)(1981)

٣-مقياس البرزنجي للأسناد الاجتماعي (١٩٨٩)(البرزنجي ،١٩٨٩،ص٥٩-٦٥)

وعلى وفق المصادر الثلاثة التي تم أستعراضها تم تحديد أربعة مجالات لمقياس الاسناد الاجتماعي وهي :-

١- الأسناد العاطفي Emotional Support .

٢- الاسناد الرفقوي Companionship Support .

٣- الاسناد المادي والظاهري Tangible(Material) Support .

٤- الاسناد المعلوماتي Informational Support .

ولقد أعتمدت الباحثة في صياغة فقرات كل مجال من مجالات المقياس ، على مقياس الاسناد الاجتماعي لزيمت (Keneth & others,1999,p.112)(Zent,1988) فضلاً عن تحليل نتائج الأستبيان الاستطلاعي الذي اتخذ لهذا الغرض (ملحق /١) .

وفي ضوء ذلك تمت صياغة (٢٨) فقرة بواقع (٩) فقرات لمجال الاسناد العاطفي ، و(٦) فقرات لمجال الاسناد الرفقوي ، و(٨) فقرات لمجال الاسناد المعلوماتي ، و (٥) فقرات لمجال الاسناد المادي ، وعلى وفق الادبيات السابقة في هذا المقياس ، فقد أعتبرت كل مجموعة من هذه الفقرات في كل مجال من هذه المجالات أنما تعبر عن وجه من أوجه الاسناد وعليه فأن مجموع درجات المستجيبات على هذه الفقرات بأكملها أنما تقيس درجة الاسناد الاجتماعي المقدم للفرد المستجيب عليه ، ولقد تم أعتماد المدرج الخماسي في التقدير والتي تبدأ بـ(أوافق عليها تماماً ، وأوافق عليها بدرجة كبيرة ، اوافق عليها بدرجة قليلة ، غير موافقة ، غير موافقة تماماً) حيث تعطى الدرجة (٥) للبديل أوافق عليها تماماً وتعطى الدرجة (١) للبديل غير موافقة تماماً .

٢-أستطلاع أراء الخبراء بالمقياس

تم تقديم الصيغة الأولية لمقياس الاسناد الاجتماعي مع موجز نظري يوضح مفهوم الأسناد الاجتماعي الى مجموعة من أساتذة علم النفس لغرض تقويم المقياس والحكم عليه من حيث صلاحية فقراته ومجالاتها ، ولقد تم الحصول على نسبة اتفاق عالية على فقرات هذا المقياس (ملحق /٢) .

٣-أجراء تحليل الفقرات

تم استخراج القوة التمييزية للفقرات بأسلوبين :-

أ-أسلوب أختيار المجموعتين المتطرفتين :

تم أختيار نسبة الـ(٢٧%) من الاستمارات التي حصلت على أعلى الدرجات على مقياس الاسناد الاجتماعي ، ونسبت الـ(٢٧%) من الاستمارات التي حصلت على أدنى الدرجات ، ذلك أن هاتين النسبتين تمكننا من الحصول على مجموعتين بأكبر حجم ممكن وأقصى تباين ويقترب توزيعها من التوزيع الطبيعي وبما أن مجموع عينة التحليل بلغ (٢٠٠) أستمارة فأن نسبة الـ(٢٧%) تكون (٥٤) أستمارة لكل مجموعة ، وعليه فأن عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل يكون (١٠٨) أستمارة .

ولقد تم تحليل فقرات المقياس بأستخدام معادلة الأختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين بواسطة الحقيبة الأحصائية للعلوم الأجتماعية (SPSS) لأختبار الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا ولكل فقرة من فقرات المقياس ، حيث عدت القيمة التائية المستخرجة مؤشراً لتميز الفقرة ، وعند مقارنة القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة بالقيمة الجدولية٧(٩ ١)تبين أن جميع فقرات المقياس كانت مميزة عند مستوى دلالة٥(٠ ٠) وكما هو موضح في الجدول (I)

الجدول (I)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الاسناد الاجتماعي بأسلوب المجموعتين المتطرفتين عند مستوى دلالة٥(٠ ٠)

ت	العليا		الدنيا		
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة
١	٤٤ ٤	٧٩ ٠	٣٨ ٣	٢٦ ١	٤٢ ٦
٢	٢٦ ٤	٨٤ ٠	٣١ ٣	٢١ ١	٨١ ٥
٣	٦٦ ٣	٢٤ ١	٥٠ ٢	١٦ ١	٣ ٦
٤	٧١ ٣	٥٥ ١	١٢ ٢	١٩ ١	٢٤ ٧
٥	٤٠ ٣	٤٠ ١	٥٣ ٢	٣٥ ١	٧٠ ٣
٦	٢٢ ٣	٥٤ ١	٣١ ٢	١٩ ١	٢٨ ٤
٧	٤٧ ٤	٦٥ ٠	٤٨ ٣	١٦ ١	١٦ ٧
٨	٧٩ ٤	٤٩ ٠	٢٦ ٤	٩٢ ٠	٦٧ ٤
٩	٥٥ ٤	٥٥ ٠	٦٢ ٣	٠٦ ١	٣٧ ٧
١٠	٤٧ ٤	٨٩ ٠	٣١ ٣	٢٠ ١	٩٥ ٦
١١	٥٨ ٣	١٨ ١	١٩ ٣	٣١ ١	٤٧ ٢
١٢	٢٧ ٤	٩٢ ٠	٤٥ ٣	٢٤ ١	٧٣ ٤
١٣	٢٨ ٤	٠٩ ١	٦٤ ٢	٣٥ ١	٤٨ ٨
١٤	٧٢ ٤	٠٩ ١	٣٧ ٢	٢١ ١	٥٢ ٧

١٥	٢٢	٤	٠٧٢	١	٠٧	٣	٤١	١	٨٣	٥
١٦	١٣	٤	٩٨	٠	٦٠	٣	٠٧	١	٤٤	٣
١٧	٣٨	٤	٨٩	٠	٧٢	٢	٢٧	١	٧٠	٩
١٨	٩٢	٤	٢٦	٠	٣٥	٣	٣٩	١	٩٩	٩
١٩	٦٣	٤	٧٥	٠	٠٧	٤	٠٨	١	٨٠	٣
٢٠	٦٧	٣	٣٠	١	٥٩	٢	٣٢	١	٢١	٥
٢١	٣٦	٤	٨٨	١	٤٣	٣	١٣	١	٥٨	٥
٢٢	٣٠	٤	٨١	٠	٠٥	٣	٢١	١	٧٠	٧
٢٣	٣٢	٤	٠٦	١	٩٠	٢	٢١	١	٩٥	٧
٢٤	٣٤	٤	٧٠	٠	٢٦	٣	٢٩	١	٧٠	٦
٢٥	٩٠	٣	٠١	١	٢٤	٢	٩٨	٠	٥١	١٠
٢٦	٢٢	٤	٨٥	٠	٤٤	٣	٩٨	٠	٠٦	٥
٢٧	١٧	٤	١٢	١	٩٩	٢	٢٦	١	٣٠	٦
٢٨	١١	٤	٩٦	٠	٣٠	٣	٠٨	١	١٣	٥

* القيمة التائية الجدولية بدرجة حرية (١٠٦) وعند مستوى دلالة(٠ ٠)

ب-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية :

ويتم في هذا الاسلوب أيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة لكل فقرة بالدرجة الكلية ، وقد تم أستعمال معامل أرتباط بيرسون (Person-Corelation coefficient) لأستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية (٢٠٠) أستمارة . وقد كانت جميع معاملات الارتباط دالة أحصائية لدى مقارنتها بالقيمة الجدولية عند مستوى دلالة(٠ ٠) وبدرجة حرية (١٩٩) .

جدول (٢)

معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس

الفقرات	معامل الارتباط	الفقرات	معامل الارتباط
١	٣٩ ٠	١٥	٣٩ ٠
٢	٣٧ ٠	١٦	٤٨ ٠
٣	٤٧ ٠	١٧	٣٧ ٠
٤	٣٥ ٠	١٨	٤٤ ٠
٥	٥٤ ٠	١٩	٤٥ ٠
٦	٤٠ ٠	٢٠	٣٩ ٠

٧	٠ ٣١	٢١	٠ ٤٩
٨	٠ ٤٣	٢٢	٠ ٤٢
٩	٠ ٣١	٢٣	٠ ٣٠
١٠	٠ ٥٨	٢٤	٠ ٣٦
١١	٠ ٥٠	٢٥	٠ ٤٧
١٢	٠ ٣٩	٢٦	٠ ٤٨
١٣	٠ ٤٧	٢٧	٠ ٣٥
١٤	٠ ٥٦	٢٨	٠ ٥٥

٤- الصدق ومؤشراته :

أ-الصدق الظاهري :- تحقق هذا النوعمن الصدق لمقياس الاسناد الاجتماعي عندما تم عرضه على مجموعة من الخبراء المختصين في علم النفس ، والذين أجتمعت أراءهم على ان المقياس بفقراته مناسب للموضوع المراد قياسه .

ب-الصدق البنائي (التكويني) :- يعد هذا النوع من أكثر أنواع الصدق أهمية في مراحل بناء المقياس ، أذ أنه يشكل الاطار النظري للمقياس والمؤشرات الاتية توضح هذا النوع من الصدق .

١-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية .

أن أرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يعني أن الفقرة تقيس نفس المفهوم الذي تقيسه الدرجة الكلية (Lindquist,1951,p.286) وعلى وفق ذلك ، تم الأبقاء على الفقرات التي تكون معاملات ارتباط درجاتهابالدرجة الكلية للمقياس دالة أحصائياً ، وحيث أن فقرات مقياس الاسناد الاجتماعي قد تم اختبارها على وفق هذا المؤشر ، فأن هذا المقياس يمتلك صدقاً بنائياً وكما تم توضيحه في الجدول (٢) .

٢-علاقة درجة كل مجال بالمجالات الاخرى للمقياس .

تم حساب معامل ارتباط درجة كل مجال بالمجالات الاخرى للمقياس ، ولقد أشارت النتائج الى أن جميع معاملات الارتباط التي تم حسابها كانت عالية وأن مقياس الاسناد الاجتماعي بمجالاته المتعددة هو مقياس متجانس وذو بعد واحد وكما هو موضح في الجدول (٣)

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين مجالات المقياس

المجالات	الاول	الثاني	الثالث	الرابع
الاول	-	٠ ٦٢	٠ ٦٠	٠ ٦٤
الثاني	-	-	٠ ٦٣	٠ ٦٦
الثالث	-	-	-	٠ ٧٠

الرابع	-	-	-	-

٥- الثبات :
تم حساب الثبات بطريقتين :-

١-طريقة الأختبار – أعادة الأختبار :
لاستخراج الثبات بهذه الطريقة ، أعادت الباحثة تطبيق المقياس على عينة من أفراد البحث بلغ عددها (٣٠) مستجيبة ، وذلك بعد فترة زمنية مقدارها أسبوعين ، وقد تم حساب معامل أرتباط بيرسون بين درجات المستجيبات في التطبيقين ، وقد بلغ(٨٤ ٠) وهو معامل ثبات عالٍ .

٢-طريقة معامل الفا للاتساق الداخلي :
لاستخراج الثبات بهذه الطريقة تم أختيار (٦٠) أستمارة بشكل عشوائي من أستمارات عينة تحليل الفقرات ، وبعد تطبيق معادلة (الفا – كرونباخ) للاتساق الداخلي بلغ معامل ثبات المقياس(٨٩ ٠) .وعلى وفق تلك المؤشرات ، يتضح أن مقياس الاسناد الاجتماعي بصورته النهائية يتمتع بدرجة مناسبة من الصدق والثبات مما يطمئن على استخدامه في الدراسة (ملحق /٣)

ب-مقياس العزلة الاجتماعية :
لغرض بناء اداة لقياس سلوك العزلة الاجتماعية لدى النساء الارامل قامت الباحثة بالاجراءات الاتية :-
١-جمع فقرات المقياس :لغرض جمع فقرات مناسبة لموضوع القياس تم اتباع الخطوات الاتية :-
أ-الاستبيان الاستطلاعي :
تم توجيه أستبانة استطلاعية (ملحق / ٤) الى عينة عشوائية من الارامل والمؤلفة من (٣٠) أرملة ، وقد تضمنت الاستبانة الاجابة على سؤالين أحداهما يتعلق بالتعرف على اهم الخصائص النفسية الاجتماعية التي تميز المرأة الارملة الميالة الى سلوك العزلة الاجتماعية عن الاخرين والثاني يتعلق بالتعرف على اسباب سلوك العزلة الاجتماعية لدى المرأة الارملة .
ب-الاطلاع على المقاييس ونتائج الدراسات السابقة :
أطلعت الباحثة على بعض الدراسات والمقاييس ذات العلاقة بسلوك العزلة الاجتماعيةوالتي تمت الأفادة منها في جمع فقرات مقياس هذا البحث ، ومن هذه المقاييس:-
١-مقياس التفضيل الشخصي لادوردر (Edwards Personal Performance ,1956)
,
(Mccelland,1985,p.198)

٢ـمقياس هيل (Hill,1987) (Hill,1987,p.1008-1017)
٣ـمقياس المعيني (٢٠٠٢) (المعيني ،٢٠٠٢،ص١١٠-١١٣)

وعلى وفق ذلك تم الحصول على مجموعة من الفقرات التي تمت كتابتها أو أعادة صياغتها بما يتلائم وعينة البحث الحالي حيث تم تحديد (٢٠) فقرة تتم الاجابة عليها بواحدة من خمسة بدائل (أوافق عليها كثيراً ، أوافق عليها ، غير متأكدة ، لاأوافق عليها ، لا أوافق عليها كثيراً) حيث تعطي الأوزان (٥،٤،٣،٢،١) على التوالي ولكل فقرة من فقرات المقياس .

٢-أستطلاع أراء الخبراء بالقياس :

تم تقديم الصيغة الاولية لمقياس العزلة الاجتماعية الى مجموعة من الخبراء لغرض تقويم المقياس والحكم عليه من حيث صلاحية فقراته ، ولقد تم الحصول على نسبة أتفاق عالية على فقرات هذا المقياس (ملحق /٥) .

٣-تحليل الفقرات أحصائياً :

من أجل الكشف عن الفقرات المميزة وغير المميزة تم تحليل فقرات المقياس بطريقتين :-

أ-أختيار المجموعتين المتطرفتين :

لغرض التعرف على القوة التمييزية للفقرات رتبت الدرجات الكلية التي حصلت عليها الارملات (أفراد العينة) ترتيباً تنازلياً ، وتم أختيار نسبة الـ(٢٧%) من المجموعتين المتطرفتين ، وبما أن عدد أفراد عينة البحث (٢٠٠) فرد ، فلقد تم أختبار (٥٤) فرد من عينة البحث لكل مجموعة من المجموعتين ، وتم أستخدام معادلة الأختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دالة الفروق للدرجات على كل فقرة من فقرات المقياس وتبين أن الفقرات كانت مميزة عند مستوى٥(٠ ٠) والجدول (٤) يوضح ذلك .

الجدول (٤)
القوة التمييزية لفقرات مقياس العزلة الاجتماعية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين عند مستوى دلالة (٠ ٠٥)

ت	العليا		الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
١	٤٤ ٤	٧٩ ٠	٣٨ ٣	٢٦ ١	٤٢ ٦
٢	٢٧ ٤	٨٤ ٠	٣٢ ٣	٢١ ١	٨١ ٥
٣	٨٠ ٣	٠٥ ١	٤٦ ٢	١١ ١	٩٢ ٧
٤	٤٧ ٤	٦٥ ٠	٠٧ ٣	١٤ ١	٥٧ ٩

٥	٢٢	٤	٠٧	١	٠٧	٣	٤١	١	٨٣ ٥
٦	٩٠	٣	٢٣	١	٩٩	٢	٣٥	١	٥١ ٤
٧	٣٩	٤	٩٢	٠	٤٠	٢	٢٧	١	٤٨ ١١
٨	٥٢	٤	٦١	٠	٢٥	٣	٢٦	١	١٦ ٨
٩	٥٨	٣	١٨	١	٠٩	٣	٣٠٠	١	٤٧ ٢
١٠	٩٢	٤	٤٧	٠	٣٩	٤	١٢	١	٩٢ ٣
١١	٤٤	٤	٨٥	٠	١٦	٤	٩١	٠	٠٤ ٢
١٢	٣٤	٤	٦٩	٠	٢٦	٣	٢٩	١	٦٧ ٦
١٣	١٧	٤	١٣	١	٩٩	٢	٢٦	١	٣١ ٦
١٤	٦٣	٤	٧٥	٠	٠٧	٤	١٨	١	٨٠ ٣
١٥	٤٧	٤	٦٥	٠	٠٧	٣	١٤	١	٥٧ ٩
١٦	٧٣	٣	٠٨	١	٣٧	٢	٢١	١	٥٣ ٧
١٧	٤٤	٤	٧٩	٠	٣٨	٣	٢٦	١	٤٢ ٦
١٨	٥٨	٣	١٨	١	٠٩	٣	٣٠٠	١	٤٧ ٢
١٩	٨٠	٣	٠٥	١	٤٦	٢	١١	١	٩٢ ٧
٢٠	٥١	٤	٦١	٠	٢٥	٣	٢٦	١	١٦ ٨

*القيمة التائية الجدولية بدرجة حرية (١٠٦) وعند مستوى دلالة٥(٠ ٠) هي٨(٩ ١)

ب-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية :

تم استعمال معامل أرتباط بيرسون (Person-Corelation Coefficient) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لـ(٢٠٠) أستمارة ، وقد كانت جميع معاملات الارتباط دالة أحصائياً لدى مقارنتها بالقيمة الجدولية وعند مستوى دلالة٥(٠ ٠) ودرجة حرية (١٩٩) وكما هو موضح في الجدول (٥)

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس

الفقرات	معامل الارتباط	الفقرات	معامل الارتباط
١	٤٠ ٠	١٢	٤٤ ٠
٢	٤٢ ٠	١٣	٤٢ ٠
٣	٣٦ ٠	١٤	٤٤ ٠
٤	٤٧ ٠	١٥	٠.٥٤
٥	٣٩ ٠	١٦	٤٩ ٠
٦	٥٨ ٠	١٧	٥٤ ٠

٧	٠ ٥٠	١٨	٠ ٤٧
٨	٠ ٥٦	١٩	٠ ٣٩
٩	٠ ٥٣	٢٠	٠ ٥٠
١٠	٠ ٣٦	-	-
١١	٠ ٤٧	-	-

٤ـمؤشرات صدق المقياس وثباته :

أ-الصدق :

تحقق في هذا المقياس نوعان من الصدق هما :-

أ-الصدق الظاهري :

وقد تحقق هذا النوع من الصدق لمقياس العزلة الاجتماعية عندما تم عرضه على مجموعة من الخبراء المختصين في علم النفس ، واللذين اجمعت اراءهم على صلاحية استخدام فقراته لقياس ما وضعت لاجل قياسه .

ب- الصدق التمييزي :

وقد تم التوصل اليه من خلال الاجراءات المتبعة في ايجاد القوة التمييزية للفقرات وكما تم توضيحه في الجدول (٤) والجدول (٥) حيث تشير القيم التائية المتخرجة وقيم معاملات الارتباط الى صدق فقرات المقياس وقدرته العالية على التمييز بين مجموعات الارامل العادية وغير العادية في سلوك العزلة الاجتماعية .

ب-ثبات المقياس :

تم استخراج ثبات مقياس العزلة الاجتماعية بطريقتين :-

١-طريقة الاختبار- المادة الاختبار :

لاستخراج الثبات بهذه الطريقة ، اعدت الباحثة تطبيق المقياس على عينة من افراد البحث بلغ عددها (٣٠) مستجيبة ، وكانت الفترة الزمنية الفاصلة بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني (أسبوعين) وقد بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون المحسوبة بين درجات الافراد في التطبيقين٥(٠٨ ٠) وهو معامل ثبات عالٍ عند مقارنته بمعيار مطلق .

٢-طريقة معامل الفا للاتساق الداخلي :

لاستخراج الثبات بهذه الطريقة تم اختيار (٦٠) أستمارة بشكل عشوائي ، ثم تم استعمال معادلة (الفا) وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة٢(٩ ٠).

وبذلك تم التوصل الى مقياس يتمتع بصدق وثبات كافيين ويمكن استخدامه لقياس العزلة الاجتماعية (ملحق /٦) .

ثالثاً : الأساليب الأحصائية المستخدمة :

أشتملت خطة تحليل البيانات الخاصة بالدراسة الوسائل الاحصائية الاتية :-

١- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .
٢- معادلة الاختبار التائي لاختبار دلالة الفروق بين المتوسطات .
٣- معاملات ارتباط بيرسون .
٤- معادلة (الفا) للاتساق الداخلي .

نتائج البحث :

تضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل اليها هذا البحث ، ويمكن ترتيبها بحسب تسلسل الاهداف وعلى النحو الاتي :-

١-الهدف الاول :بناء مقياس للاسناد الاجتماعي للارامل :

وقد تم تحقيقه من خلال الاجراءات التي تم عرضها في الفصل الثالث ، وما تم التوصل اليه في بناء مقياس الاسناد الاجتماعي يتمتع بصدق وثبات كافيين .

٢-الهدف الثاني :قياس الاسناد الاجتماعي لدى الارامل :

لقد أظهرت نتائج البحث ان متوسط درجات الاسناد الاجتماعي لدى الارامل ولكل الشرائح الاجتماعية هو٠(٥ ١٠٢) درجة وبأنحراف معياري مقداره٠(٥ ٥٤) درجة ، وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للمقياس وهو (٨٤) درجة يلاحظ أنه أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس وعند أختبار الفرق بين المتوسطين بأستخدام معادلة الاختبار التائي تبين انه دال معنوياً عند مستوى٥(٠ ٠) وبدرجة حرية (١٩٩) وكما هو موضح في الجدول (٦)

جدول (٦)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات الاسناد الاجتماعي والمتوسط الفرضي للمقياس لدى افراد عينة البحث

متوسط العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
٥٠ ١٠٢	٥٠ ٥٤	٨٤	٤ ٧٩	١ ٩٦

يتضح من ذلك أن عينة البحث الحالي تتمتع بدرجة مقبولة من المساندة الاجتماعية وهذا يعني ان النساء الارامل في مجتمعنا يتفاعلن في أطار علاقات تكاملية تتيح لهن فرصة تلقي المساعدة والعون في أوقات الأزمات النفسية والاجتماعية التي مررن ّ بها نتيجة لظروف (الترمل) .

الهدف الثالث : تعرف الفروق بين الارملات العاملات وغير العاملات في درجة الاسناد الاجتماعي .

أظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي لدرجات الأرملات العاملات على مقياس الأسناد الاجتماعي قد بلغ٩(٨ ٩٢) درجة ، وبأنحراف معياري قدره٠(٣ ٢٢) درجة ، بينما كان المتوسط الحسابي لدرجات الارامل غير العاملات على المقياس نفسه ٢(٢ ٩٨) درجة ، وبأنحراف معياري قدره٥(٤ ٥٠) درجة ، وبعد أستعمال معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، تبين أن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت٢(٨) درجة ، وهي ذات دلالة أحصائية عند مستوى دلالة٥(٠ ٠) مما يدل على أن النساء الغير العاملات يتمتعن بدرجة أسناد أعلى من النساء العاملات وكما هو موضح في الجدول (٧) .

جدول (٧)
الفروق في درجة الأسناد الاجتماعي بين النساء العاملات وغير العاملات

ت	نوع العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
١	العاملات	١٢٠	٩٢ ٨	٣٠ ٢٢	٢ ٨	١ ٩٦	٠ ٠٥
٢	ربات بيوت	٨٠	٩٨ ٢	٤٥ ٥٠			

وتشير هذه النتيجة الى أن حجم الدعم المقدم الى النساء غير العاملات هو أكثر من ذلك المقدم الى النساء العاملات ، وعلى وفق منظور شبكات الدعم الأجتماعي يمكن تفسير هذه النتيجة بالأستناد الى أن البناء الأجتماعي لشبكات مجتمعاتنا تنظر الى المرأة العاملة كونها مكتفية مادياً أو أن لها مورداً يخفف عنها أعباء الضغوط المادية والمالية التي تواجهها ، أما الأرملات غير العاملات ، فيتم التعامل معهن من وجهة نظر معرفية مفادها أنهن يعوزهن أو أنهن يفتقدن للمورد المادي والمالي الذي يسد أحتياجاتهن المعيشية المختلفة ، ولذلك فأن حجم الدعم المقدم اليهن يكون أكثر من ذلك المقدم الى الأرملات العاملات .

الهدف الرابع : تعرف الفروق بين الارامل الامهات و الارامل غير الامهات في درجة الاسناد الاجتماعي

لقد أظهرت النتائج أن متوسط درجات الارامل الامهات على مقياس الاسناد الاجتماعي قد بلغ٢(٩٥) درجة وبأنحراف معياري قدره٤(٣٢) درجة ، بينما كان المتوسط الحسابي لدرجات الارامل غير الامهات على المقياس نفسه١(٨٥) درجة ، وبأنحراف معياري قدره٦(١٥) درجة وبعد أستعمال معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، تبين أن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت٢(٧) درجة ، وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة٥(٠) وكما هو موضح في الجدول (٨) .

جدول (٨)

الفرق في درجة الاسناد الاجتماعي بين النساء الامهات وغير الامهات

ت	نوع العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
١	الارامل الامهات	١١٧	٢ ٩٥	٤ ٣٢	٧ ٢٢	١ ٩٦	٠ ٠٥
٢	الارامل غير الامهات	٨٣	٣ ٨٩	٦ ١٥			

وتشير هذه النتيجة الى أن الارامل الامهات يحصلن على دعم أجتماعي بدرجة أكبر مما تحصل عليه الأرملات غير الامهات ، وهذا يعني أن أفراد المجتمع يتعاطفون مع الأرملة الأم من خلال حجم المساندة الأجتماعية التي يمدونها لها ذلك أنهم يدركون أن المسؤوليات التي تقع على عاتق الام الارملة تكون أكثر من تلك التي ليس لديها أطفال ، وبالتالي فأن الأم الأرملة تكون بحاجة الى كافة مصادر الدعم والمساندة الأجتماعية العاطفية ، والمعلوماتية ، والمادية ، والرفقوية ، والتي تتلقاها من قبيل التعاطف معها والتخفيف عن أعبائها .

الهدف الخامس :بناء مقياس للعزلة الاجتماعية لدى النساء الأرامل

وقد تحقق هذا الهدف من خلال الأجراءات التي تم عرضها في الفصل الثالث ، والتي تم فيها التوصل الى مقياس يتمتع بصدق وثبات كافيين لتطبيقه على عينة البحث الحالي وهي النساء الارامل .

الهدف السادس :قياس العزلة الاجتماعية لدى النساء الارامل

لقد أظهرت النتائج أن متوسط درجات العزلة الاجتماعية لدى الارامل ولكافة الشرائح الاجتماعية هو٨(٥٨) درجة وبأنحراف معياري مقداره٩(٣٣) درجة وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للمقياس وهو (٦٠) درجة يلاحظ أنه أقل

من المتوسط الفرضي للمقياس وعند أختيار الفروق بين المتوسطين بأستخدام معادلة الأختبار التائي تبين أنه ليس ذو دلالة معنوية عند مستوىه(٠ ٠) وبدرجة حرية (١٩٩) وكما هو موضح في الجدول (٩) .

جدول (٩)
الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات العزلة الأجتماعية والمتوسط الفرضي للمقياس لدى أفراد عينة البحث

متوسط العينة	الأنحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
٩٨ ٥٨	٥٩ ٣٣	٦٠	٠ ٤٣	١ ٩٦	٠ ٠٥

وتشير هذه النتيجة الى أن عينة البحث الحالي لاتعاني من مشكلات الأتصالات الاجتماعية ، وهي لاتسلك سلوك العزلة الاجتماعية وبالتالي فهي لاتظهر مشاعر الوحدة النفسية التي أشارت معظم الدراسات فيها الى أن غالبية الارامل يظهرنها نتيجة لظروف الترمل ، ويبدو أن السبب الكامن وراء هذه النتيجة هو أننا نعيش في مجتمع يعاني من نفس الظروف ونفس الأزمات ، وأن تشابه هذه الازمات وهذه الظروف يجعل الاحساس بها والتعامل معها تعاملاً واقعياً مبنياً على أساس مواجهة هذه الظروف وهذه الازمات والتواصل مع الاخرين والانفتاح لهم لتخطيها من خلال شبكة العلاقات الاجتماعية المتكاملة التي تقيمها المرأة الارملة مع الأخرين من حولها .

الهدف السابع : تعرف الفروق بين الارامل العاملات والارامل غير العاملات في درجة العزلة الاجتماعية

لقد أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجات الارامل العاملات على مقياس العزلة الاجتماعية قد بلغ٩(٥٠) درجة وبأنحراف معياري قدره٥(٢ ٢٢) درجة ، بينما كان المتوسط الحسابي لدرجات الارامل غير العاملات على المقياس نفسه ٩(٤ ٥١) درجة ، وبأنحراف معياري قدره٣(٢ ٢٣) درجة ، وبعد أستعمال معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، تبين أن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت٢(٩ ٠) درجة ، وهي غير دالة أحصائية عند مستوى دلالةه(٠ ٠) وكما هو موضح في الجدول (١٠) .

جدول (١٠)
الفرق في درجة العزلة الاجتماعية بين الارامل العاملات وغير العاملات

ت	نوع العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة

١	الارامل العاملات	١٢٠	٩٩ ٥٠	٢٥ ٢٢	٠ ٩٢	١ ٩٦	٠ ٠٥
٢	الارامل غير العاملات	٨٠	٤٩ ٥١	٣٣ ٢٣			

وتشير هذه النتيجة الى أن الارامل العاملات لايختلفن عن غير العاملات في سلوك العزلة الاجتماعية ، ذلك أن الشريحتين قد تمتعن بمستوى مقبول من الاتصالات الاجتماعية ، وأن ممارسة المرأة الارملة للعمل لم يبعدها عن دائرة الاتصال الاجتماعي الخاصة بها وكذلك ان عدم ممارسة المرأة الارملة للعمل كونها ربة بيت لم يجمد دائرة نشاطها الاجتماعي في التواصل مع الاخرين وممارسة نشاطاتها الاجتماعية

الهدف الثامن : تعرف الفروق بين الارامل الامهات والارامل غير الامهات في درجة العزلة الاجتماعية

لقد أظهرت نتائج البحث أن المتوسط الحسابي لدرجات الارامل الامهات على مقياس العزلة الاجتماعية قد بلغ٩(٥ ٤٠) درجة وبأنحراف معياري قدره٠(٢ ١٦) درجة ، بينما كان المتوسط الحسابي لدرجات الارامل غير الامهات على المقياس نفسه٩(٩ ٣٩) درجة ، وبأنحراف معياري قدره٤(٢ ٩) درجة ، وبعد استعمال معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، تبين أن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت٠(٥ ١) درجة ، وهي غير دالة أحصائياً عند مستوى دلالة٥(٠ ٠) وكما هو موضح في الجدول (١١) .

جدول (١١)
الفرق في درجة العزلة الاجتماعية بين الارامل الامهات والارامل غير الامهات

ت	نوع العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائيةالمحسوبة	القيمة الجدولية
١	الارامل الامهات	١١٧	٥٩ ٤٠	٢٠ ١٦	٥٠ ١	١ ٩٦
٢	الارامل غير الامهات	٨٣	٩٩ ٣٩	٢٤ ٩		

وتشير هذه النتيجة أن الارامل الامهات لا يختلفن عن الارامل غير الامهات في الانفتاح بالعلاقات الاجتماعية مع الاخرين وأن أعباء الامومة للأم الارملة ، وحالة الوحدة التي تعيشها الارملة التي ليس لها أطفال لم تؤثر في درجة نشاطهن الأجتماعي وهذا يعود الى أن الأم الأرملة تنفتح للأخرين لكي تتواصل معهم لتربية أطفالها وتنشئتهم أجتماعياً من خلال الاتصال بالأخرين والتواصل معهم ، كما أن الارملة الوحيدة تحاول أن تتعدى

حالة الوحدة التي شكلها الفراغ الذي تركه الزوج المفقود وذلك من خلال الانفتاح بالعلاقات الاجتماعية والانشغال أجتماعياً مع الأخرين .

الهدف التاسع : تعرف العلاقة بين الاسناد الاجتماعي والعزلة الاجتماعية لدى النساء الارامل :

بهدف دراسة العلاقة بين متغير الاسناد الاجتماعي ومتغير العزلة الاجتماعية لدى النساء الارامل قامت الباحثة بتطبيق معادلة ارتباط بيرسون بين درجات المستجيبات على المقياسين ، وقد بلغ معامل ارتباط بيرسون (٨٠ ٠) وهو معامل أرتباط عالٍ الا أنه يدل على أن طبيعة العلاقة بين المتغيرين هي علاقة عكسية ، فكلما زاد حجم الاسناد والدعم المقدم الى النساء الارامل كلما قل سلوك العزلة الاجتماعية لديهن ، ذلك أن أختلاف مصادر الدعم المتنوعة على كافة المجالات العاطفية ، والاجتماعية ، والمادية ، والمعلوماتية المعرفية تعمل على فتح قنوات مستمرة للتوصل الاجتماعي ، وبالتالي فهي تكون بمثابة القوة الجاذبة لسحب المرأة الارملة من وحدتها واحساسها بالفراغ الى دائرة التفاعل الاجتماعي لكي تتكامل بجوانبها وعلاقاتها الاجتماعية .

خلاصة ومناقشة النتائج :

على وفق ما تم التوصل اليه من نتائج يمكن الخروج بالمؤشرات الاتية .

١-أن عينة البحث الحالي تتلقى مستويات مناسبة من المساندة الاجتماعية ، ذلك أننا نعيش في وضع من الأزمات الداخلية التي تشترك بها جميع الفئات ومن كل الشرائح الاجتماعية وهذا يجعل حالت التعاطف والتكامل الاجتماعي وارده في مثل هذه الحالات ، وقد أتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سون ولان (Son & Lan,1971) والتي توصلت الى أن في حالات الأزمات والشدائد النفسية والاجتماعية فأن مستوى الاسناد والدعم الاجتماعي يكون في أعلى حالاته للأشخاص الذين يعانون من هذه الحالات ، وخاصة حالات الترمل ، أو موت أحد الأشخاص المقربين (Son & Lan,1985,p.39) الا أن هناك دراسات قد توصلت الى نتائج مختلفة ، فلقد توصلت دراسة كوت وارت (Cott & Rat) الى أن العديد من الناس يرفضون حالات الدعم والاسناد الاجتماعي المقدم لهم خشية النظر أليهم بعين العطف والشفقة .

٢-أن درجة الاسناد الاجتماعي لم تتأثر كون المرأة الارملة عاملة أم أنها ربة بيت أو كونها أماً لها عدد من الأطفال أو أنها وحيدة ليس لها أطفال ، وهذا يعني أن مثل هذه المتغيرات لم تكون فاعلة مع هذه العينة ، فحالة التماسك الأجتماعي الذي تعيشه العائلة في مجتمعاتنا تتيح للمرأة الأرملة وفي جميع حالاتها الى تلقي مصادر دعم كافية من الأخرين ، وأن المصدر الذي لاتحصل عليه من أسرتها فأنه من الممكن أن تحصل عليه من صديقاتها أو جيرانها أو حتى من المؤسسات الأجتماعية ذات النشاطات الأنسانية ، وقد أختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة مون ران (Moon & Ran,1971) التي توصلت الى أن حجم الأسناد المقدم للأرملة التي لديها أطفال هو أكثر بكثير من تلك التي

ليس لديها أطفال ، كما أن حجم الأسناد المقدم للأرملة التي ليس لديها عمل هو أكثر بكثير مع تلك التي لديها عمل (Keneth.etal,1999,p.181-182) .

٣-فيما يخص متغير العزلة الاجتماعية ، أظهرت النتائج أن النساء الأرامل لايسلكن سلوك العزلة الاجتماعية ، وهذا عائد الى طبيعة العلاقات الاجتماعية المتعددة التي تقيمها المرأة قبل حالة الترمل والتي تخفف عنها الشعور بالوحدة النفسية وتقلل لديها مثل هذا السلوك ، وقد أختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة سوزان ولوك (Susan & Lock,1974) التي توصلت الى أن النساء الارامل يسلكن سلوك العزلة الاجتماعية والوحدة النفسية بعد حالة الترمل وفقدان الزوج (Keneth.etal,1999,p.155) .

٤-أن عدم وجود فروقاً ذات دلالة معنوية بين النساء العاملات وغير العاملات من الارامل وبين الارملات اللواتي لديهن أطفال واللواتي ليس لديهن أطفال في متغير العزلة الاجتماعية يكشف عن أننا في أطار بناء أجتماعي بنسق ثابت نسبياً في أتصالاته الاجتماعية للفرد الواحد أو لمجموعة من الأفراد ، وأن وجود الأطفال أو عدم وجودهم وكذلك عمل المرأة الأرملة أو جلوسها في بيتها لايؤثر على حجم أتصالاتها ونشاطها الاجتماعي لأنه محكوم بعوامل أخرى مثل عوامل الألفة الاجتماعية ، والجيرة ، والصداقة ، وغيرها من العلاقات الاجتماعية للفرد الواحد أو لمجموعة من الأفراد وقد أتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة جيمي وروتر (Gemey & Roter,1976) التي توصلت الى أن متغيرات العمل ، ووجود الأطفال ، والعمر لا تسجل فروقاً على مقياس العزلة الاجتماعية للمرأة الارملة (Keneth.etal,1999,p.150) .

٥-أن العلاقة العكسية والقوية التي أظهرت بين متغيري الأسناد الاجتماعي والعزلة الاجتماعية يكشف عن نمط محدد من أنماط التكامل الاجتماعي القائم في أطار شبكات العلاقات الاجتماعية ، فسلوك العزلة الاجتماعية يقل بأزدياد مستوى الاسناد المقدم للشخص ، وفرص الاسناد تزداد كلما أزدادت فرص أتصال الفرد بالأخرين وهكذا ، ولقد أتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة نانسي ولوي(Nancy & Loe,1973) ودراسة جاك ورام (Jack & Ram,1979) التي توصلت الى أن العلاقة القائمة بين الاسناد وسلوك العزلة الاجتماعية هي علاقة عكسية فكلما زاد الاسناد قل سلوك العزلة الاجتماعية .

(Keneth.etal,1999,p.153)

توصيات وبحوث مقترحة

على وفق النتائج التي تم التوصل أليها :-

١- أجراء دراسات مشابهة تشمل فئات أخرى من المجتمع ، كفئات المعوقين ، واليتامى ، والمهجرين والمهاجرين .

٢- أجراء دراسات تتناول متغير العزلة الاجتماعية ، والأسناد الاجتماعي في أطار دراسته مع متغيرات نفسية وأجتماعية أخرى كمتغير القلق الاجتماعي و المسايرة الاجتماعية و النفاذ الاجتماعي .

٣- أجراء دراسات مقارنة على نفس المتغيرات الا انها تختلف في تطبيقها ومقارنتها بين عينات من (الريف-الحضر) ، (النساء-الرجال) ، (عوائل غنية-متوسطة-فقيرة....الخ) .
٤- تنشيط مؤسسات المجتمع المدني ومؤسسات حقوق الانسان ، والجهات الخيرية بأتجاه دعم الأسرة العراقية متمثلة بالأم الأرملة ورعايتها مادياً ، ونفسياً ، وأجتماعياً ، وثقافياً .

المصادر

١- البرزنجي ، دينا طيب رضا (١٩٨٩)بناء مقياس للأسناد الاجتماعي لدى طليه الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الأداب ، جامعة بغداد .
٢- الشربيني ، لطفي (٢٠٠٠) موسوعة شرح المصطلحات النفسية ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، ط١،بيروت .
٣- الشقيرات ، محمد عبد الرحمن وأبوعين ، يوسف زايد (٢٠٠١) علاقة الدعم الاجتماعي بمفهوم الذات لدى المعوقين جسدياً ، مجلة جامعة دمشق ، مجلة (١٧) ، عدد (٣) .
٤- قشقوش ، أبراهيم زكي (١٩٨٨)خبرة الأحساس بالوحدة النفسية لطلاب الجامعات كراسة التعليمات ، مكتبة الأنجلو المصرية .
٥- الكندري ، يعقوب يوسف (٢٠٠٢) الدعم الاجتماعي وعلاقته بمعدلات ضغط الدم في الاسرة الكويتية ، مجلد (٣٠) ، العدد(٢) .
٦- فريدة ، عبد الوهاب مشرف (١٩٩٨) تأثير متغيرات الجنس ، والجنسية ، والتخصص الدراسي في درجة الشعور بالوحدة لدى عينة من طلاب جامعة الخليج العربي ، مجلة دراسات الخليج العربي والجزيرة العربية ، عدد (٨٨) .
٧- المصري، أناس رمضان (١٩٩٤) فاعلية برنامج أرشادي جمعي في خفض سلوك العزلة لدى طالبات المراهقة الوسطى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الاردنية .
٨- المعيني ، ميسون كريم (٢٠٠٢) : التحصيل الدراسي وعلاقته بسلوك العزلة والحاجات الارشادية للطالبات في مدارس المتميزات واقرانهن في المدارس الابتدائية الاخرى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد .

9-Barrera,M.Ainlay,S. (1983) .The Structure of social suppont : Aconceptual and Empirical Analysis .Journal of community psychology, II (April),p.(142).

10-Barrera,M.Sandler,I.N.,and Ramsay,T.B.(1981).Preliminary Development of as calee of social support istudies on coccege students ,American Journal of comunity psychology ,pp.(346-348).

11-Buss,A.H.(1985):Social Rewards and Personality,Journal of Personality and Social psychocogy,Vol.(44),No(3) .
12-Campbel ,K.E.& lee,B.A. (1990) : Gender D:Iferences in urban Neighboring ,The Sociological Quarterly,31,pp.(495 – 512) .
13-Cobb,S.(1976) : Social Support as Moderater of Life Stress ,psgcho Somatic Medicine,38,p.(300 – 313) .
14-Gerson, A.C & Percman,C.(1979).Loneliness and Expressive Communication :Journal of Abnormal Psychology,Vol.(88) , No.(39) .
15-Heler,K & Swindle ,R.W & Dusenbury,L.(1986) Compont Social Support processes :Comments and Integration,Journal of consulting & Clinical psycholoyy,54(4),pp.(466 – 470) .
16-Hill,C.A.(1987) :Affiliation Motiviation :people who need People,Journal of Personality and social Psychology ,Vol.(52),No. (5) .
17-Keneth,L,Georye,B.and Jhon,N.(1999) :Social Psgchology : Theories and Measurment,McGrow Hill,NewYoork .
18-King,G.V.Specht,J. & Schultz,I (1997) Social Skills Training for Withdrawn un popular children with physical Disabilities : Apreliminary Evaluation Rehahilitation Psychology,42(1),p. (47-60) .
19-Lazarus,B.(1976) :Patter of Adjustment and Human Effecttioness ,Mc Grow – Hill – NewYork .
20-Lin,N.,Dean,A.,and Ensel,W.M.(1981) Social Support Scales : Amethodlogical Note : Schizophrenia Bulletin,pp.(47-74) .
21-Lingaist, E.(195): Educational Measarment American Coancil of edacation , U.S.A.
22-Murphy, S.A.(1988).Mediating Effects of interpersonal and Social Sappont on Mental Health 1 and 3 years after aNatural Disaster,Journal Stress,p.C.(157) .
23-Perod ,Steven.(1983) :Social psgch,cogy,Englewood cliffs ,U.S.A .
24-Raven,B.&. Rubin, J.(1976) :Social Psychology John Willey & Sons ,NewYork .
25-Salomon,Z.Miulincer,M.and Hobfocc,J.E.(1980) Effects of Social Support and Rattle Intensity on Loneliness and

Breakdown Daring Combat ,Journal of Personality and Social Psychology , (51) .(6) pp.(1269 -1276) .
26-Schelenberg,J.A.(1970) :AN Introduction of Social Psychology ,NewYork ,Random House.
27-Shmitt,J.p. & Kurdek ,L.A.(1985) :age and Gender Differences in and personality correlates of Loneliness in Different Relation Ship, Journal of Personality Assessment , Vol.(49) .
28-Show ,M.E. & Constanzo,P.R.(1970). Theonis of Social Psychocogy ,McGrow – Hill ,NewYork .
29-Wan,C.K.,Jaccard,J.and Ramcy ,S.l.(1996) :the Relation Ship between Social Support and Life Satisfactian as afanction of Family Stractare ,Journal of Marriage and Family ,(58),(2),pp.(502-513) .
30-Walker,M.E.,Wasserman,S.and Weleman ,B.(1993) : Statistical Models For Social Support Networks ,Sociological Methods and Research, (22),(1) ,pp.(71-48) .
31-Weinert ,C.(1987) : Asocial Support Measure, PRQ (85), Nursing Resarch ,pp.(15-273) .

الملاحق

(ملحق /١)

الأستبيان الأستطلاعي

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة ديالى
كلية التربية الاساسية
قسم الأرشاد التربوي

أختي المستجيبة :-

يعد الأسناد الاجتماعي من أهم الركائز الاساسية لأدامة العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع الواحد ، تلك العلاقة التي تبلغ تكاملها الاجتماعي بتكامل المساندة والدعم الاجتماعي الذي يتلقاه الافراد على شكل سلوك المساعة في أوقات الأزمات والشدائد النفسية والاجتماعية وبالنظر لكونك قد مررت بتجربة (الترمل) وفقدان الزوج ، لابد وأنك قد مررت بحالات أو أوقات كانت بحاجة شديدة لوقوف الأخرين بجنبك ودعمهم لك ، وعليه نرغب منك أن تجيبي على السؤال الأتي :-

*ما هو شكل الأسناد أو الدعم المقدم لك عندما تمرين بأزمة نفسية أو أجتماعية معينة ؟

الباحثة

(ملحق / ٢)

أستبانة أراء الخبراء المحكمين على فقرات مقياس الأسناد الأجتماعي

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة ديالى
كلية التربية الأساسية
قسم الأرشاد التربوي
الأستاذ الفاضل ..... المحترم

يعيش الفرد داخل بناء مكون من شبكة متنوعة من العلاقات الأجتماعية والتي هي عبارة عن مجموعة من الأفراد يتفاعلون مع بعضهم البعض كأفراد وكجماعات ، ولقد أشار علماء النفس الأجتماعي أن البعض من هذه الشبكات تعمل على تفعيل علاقات أجتماعية ساندة للأفراد المشتركين أو المتفاعلين بها ، والبعض الأخر لايكون كذلك ، وأن مقدار الأندماج والأتصال الأجتماعي للفرد وللجماعات أنما يتحدد بمقدار ما يتلقونه من دعم وأسناد في علاقاتهم الأجتماعية التي يشكلونها في هذا الأطار .

ولقد أشار علماء النفس الأجتماعي الى أن مفهوم الاسناد الاجتماعي (Social Support) هو واحد من أهم المقومات الأساسية في أدامة العلاقات الاجتماعية الفاعلة بين أفراد المجتمع الواحد وقد تم تعريفه على أساس أنه " سلوك المساعدة (Helping Behaviour) المقدم في واحدة أو أكثر من مجالات الأسناد المختلفة والمتمثلة بالدعم الأنفعالي ، والدعم الرفقوي ، والدعم المعلوماتي ، والدعم المادي ، والذي يؤدي الى تقوية الروابط الاجتماعية التي يقيمها الفرد مع الأفراد الأخرين أو مع الجماعات الأخرى " . وبعد مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة في هذا المجال تم التوصل الى أن هذا المفهوم يتوزع على أربعة مجالات يعد كل واحد من هذه المجالات مصدراً من مصادر الأسناد وهي (الاسناد العاطفي ، والمعلوماتي ، والرفقوي ، والمادي ، حيث يتم تقديمها على شكل سلوك المساعدة للشخص المستفيد منها .

أستاذي الفاضل :-

لقد قامت الباحثة بأعداد أداةلقياس الأسناد الاجتماعي لغرض دراسة (الاسناد الاجتماعي) وعلاقته بالعزلة الأجتماعية لدى النساء الأرامل) . ولغرض الأستفادة من

خبراتكم وأرائكم العلمية القيمة في هذا المجال / تضع الباحثة بين أيديكم هذه الفقرات لأستفادة من ملاحظاتكم في :

١- كونها صالحة لقياس هذا المفهوم .

٢- تعديلها أذا كانت تحتاج الى تعديل .

وأخيراً تقبلوا فائق شكري وتقديري

الباحثة

د. بشرى عناد مبارك

أولاً : الاسناد العاطفي (Emotional Support)

ويشير الى سلوك الاحترام ، والرعاية ، والثقة ، والتعاطف ، والاصغاء ، والأحساس بالارتباط الوجداني للجماعة التي ينتمي أليها الفرد .

ت	الفقرة بعد ان أصبحت أرملة	صالحة	غير صالحة	تحتاج الى تعديل
١	أجد من يقف الى جانبي في أزمات حياتي المختلفة			
٢	أجد من يصغي أليّ عندما أتكلم عن أمور تخصني			
٣	أجد من أثق فيه لحفظ أسراري			
٤	أجد من يخفف عندما أتضايق أو أنزعج لأمر ألمّ بي			
٥	أجد من يرفع من معنوياتي عندما أجتاز مهماتي			
٦	أجد من يأسف لخسارتي أو لفشلي في المواقف التي تواجهني			
٧	أجد من يتعاطف معي عندما أشكوا من أمور تخصني			
٨	أجد من يفرح لنجاحي أو لتميزي في مهمة تعرض لي			
٩	أجد من أبوح أليه عن مشكلاتي الخاصة			

ثانياً : الأسناد الرفقوي (Companionship Support)

ويتمثل بسلوك المشاركة في النشاطات والفعاليات المتمثلة بالرحلات ، والنزهات ، والصحية التي تعمل على التقليل من ضغوط الحياة وأعطاء فرص متزايدة للتسلية والأستمتاع بالوقت .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تحتاج الى تعديل
١	أجد من يرافقني في سفراتي			
٢	أجد من يعتني بأفراد عائلتي أثناء غيابي			
٣	أجد من يفتقدني في غيابي عن نشاط أعتدت المشاركة فيه			
٤	أجد من يشجعني على ممارسة هواياتي			
٥	أجد من يسأل مني لتأخري عن عملي			
٦	أجد من يسليني ويبعد تفكيري عن أمور ألازلت أعاني منها			

ثالثاً : الاسناد المعلوماتي (Informational Support)

ويتمثل بالنصائح ، والتغذية الراجعة ، والارشاد والتوجيه الذي يقدم على شكل سلوك المساعدة للشخص المستفيد منه .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تحتاج الى تعديل
١	أجد من يساعدني في بلوغ أهدافي التي أسعى الى تحقيقها			
٢	أجد من يمدني بالمعلومات التي أحتاجها في المسائل التي تخصني			
٣	أجد من ينصحني في مواجهة مشكلاتي			
٤	أجد من يرشدني في أختياراتي (الاجتماعية ، المهنية ، المالية .....الخ)			
٥	أجد من يصحح لي أخطائي ويوجهني			
٦	أجد من يساعدني على فهم أسباب فشلي أو عجزي على القيام بعمل أو مهنة عرضت لي			
٧	أجد من يراجع معي خطوات أو مراحل أعمالي التي أريد القيام بها			
٨	أجد من يرشدني الى الاشخاص الذين ينبغي أن أقصدهم لمساعدتي			

رابعاً : الاسناد المادي والمالي (Tangible or Matcrial Support)

ويتمثل بالمساعدة المالية ، ومختلف أنواع المساعدات المادية التي تعمل على حل المشكلات ذات المحتوى الأقتصادي مساعدة مباشرة وافية .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تحتاج الى تعديل
١	أجد من يقرضني المال عندما أحتاج أليه			
٢	أجد من يعطيني بعض الحاجيات أو اللوازم التي أحتاج أليها			
٣	أجد من يسمح لي بأستخدام مكانه (بيته) مثلاً للعيش فيه لوقت معين			
٤	أجد من يعيرني سيارته عندما أحتاج أليها			
٥	أجد من يقدم لي أشياء (غير النقود) كالأثاث أو التجهيزات المنزلية ألأخرى عندما يشعراني بحاجة أليها			

ملحق (٣)
مقياس الاسناد الاجتماعي بصورته النهائية

أختي المستجيبة

تحية طيبة ...

لاغراض خاصة بالبحث العلمي تضع الباحثة بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعبر عن ردود فعلك المحتملة أتجاه عدد من المواقف المختلفة راجية منك الصدق والموضوعية في الأجابة عليها حيث أن الغرض منها هو للبحث العلمي فقط ، لذلك لاحاجة لذكر أسمك .

مع وافر الشكر والتقدير

د. بشرى عناد مبارك

الملاحظات : أرجو الاجابة على السؤالين التاليين :

١- هل تعملين وما هي مهنتك ؟

٢- هل لديك أطفال ؟ نعم ☐ أو لا ☐

ت	الفقرات بعد ان اصبحت أرملة	أوافق عليها تماماً	أوافق عليها بدرجة كبيرة	أوافق عليها بدرجة قليلة	غير موافق	غير موافق تماماً
١	أجد من يقف الى جانبي في أزمات حياتي المختلفة					
٢	أجد من يرافقني في سفراتي					
٣	أجد من يساعدني في بلوغ أهدافي التي أسعى الى تحقيقها					
٤	أجد من يقرضني المال عندما أحتاج اليه					
٥	أجد من يصغي أليّ عندما اتكلم عن أمور تخصني					
٦	أجد من أثق فيه لحفظ أسراري					
٧	أجد من يعتني بأفراد عائلتي أثناء غيابي					
٨	أجد من يمدني بالمعلومات التي أحتاج اليها في المسائل التي تخصني					
٩	أجد من يعطيني بعض الحاجيات أو اللوازم التي أحتاج اليها					

١٠	أجد من يخفف عني عندما أتضايق أو أنزعج لأمر ألمّ بي					
١١	أجد من يفتقدني في غيابي عن نشاط أعتدت المشاركة فيه					
١٢	أجد من ينصحني في مواجهة مشكلاتي					
١٣	أجد من يسمح لي بأستخدام مكانه ربيته مثلاً للعيش فيه لوقت معين					
١٤	أجد من يرفع من معنوياتي عندما أجتاز مهماتي					
١٥	أجد من يشجعني على ممارسة هواياتي					
١٦	أجد من يرشدني في اختيارتي (الاجتماعية ، المهنية ، المالية ،....الخ)					
١٧	أجد من يعيرني سيارته عندما أحتاج اليها					
١٨	أجد من يأسف لخسارتي أو لفشلي في المواقف التي تواجهني					
١٩	أجد من يسأل عني لتأخري عن عملي أو عن موعدٍ للقيام بنشاط معين					
٢٠	أجد من يصحح لي أخطائي ويوجهني					
٢١	أجد من يتعاطف معي عندما أشكوا من أمور تخصني					
٢٢	أجد من يسليني ويبعد تفكيري عن أمور لازلت أعاني منها					
٢٣	أجد من يفرح لنجاحي أو لتميزي في مهمة تعرض لي					
٢٤	أجد من يساعدني على فهم أسباب فشلي أو عجزي على القيام بعمل أو مهمة عرضت لي					
٢٥	أجد من أبوح أليه عن مشكلاتي الخاصة					
٢٦	أجد من يراجع معي خطوات أو مراحل أعمالي التي أريد القيام بها					
٢٧	أجد من يرشدني الى الأشخاص الذين ينبغي أن أقصدهم لمساعدتي					
٢٨	أجد من يقدم لي أشياء (غير النقود) كالأثاث أو التجهيزات المنزلية الأخرى عندما يشعر أني بحاجة اليها					

ملحق (٤)
الأستبانة الاستطلاعية
بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة ديالى

كلية التربية الاساسية
قسم الارشاد التربوي
أختي المستجيبة :

لاغراض خاصة بالبحث العلمي حول دراسة سلوك العزلة الاجتماعية لدى النساء الأرامل ، هذا السلوك الذي فيه يعجز الفرد عن التواصل مع الأخرين والميل نحو تجنبهم وعدم الأشتراك معهم في نشاطاتهم الاجتماعية المتنوعة ، نرغب منكِ الاجابة عن السؤالين التاليين :

١- ماهي أهم الخصائص النفسية والأجتماعية التي تميز المرأة الأرملة الميالة الى سلوك العزلة الأجتماعية ؟
٢- لماذا تلجأ المرأة الأرملة الى سلوك العزلة الاجتماعية ؟

ملحق (٥)

أستبانة أراء الخبراء المحكمين على فقرات مقياس العزلة الاجتماعية

جامعة ديالى
كلية التربية الاساسية
قسم الأرشاد التربوي
الاستاذ الفاضل ..... المحترم

تجري الباحثة دراسة عن فئة مهمة من فئات المجتمع العراقي وهي فئة الأرامل اللواتي أزدادت أعدادهن بشكل كبير بعد ظروف الأحتلال والأزمات السياسية التي يمر بها البلد ، وقد تحددت الدراسة بالبحث في متغيرين وهما الاسناد الاجتماعي وعلاقته بمتغير العزلة الاجتماعية ،وقد تطلبت الدراسة في واحدة من أجراءاتها بناء أداة لقياس العزلة الاجتماعية التي تم تعريفها على أنها :-

{ سلوك يعجز فيه الفرد عن التواصل مع الأخرين ، والأشتراك معهم في نشاطاتهم الاجتماعية المختلفة كما وأنه يتجنب فيه أية عمل يقربه منهم سواء كانوا أفراداً أو جماعات يرافقه شعوراً عاماً بالأنزعاج والتوتر وسوء التوافق الاجتماعي مع الاخرين }

وبعد مراجعة الادبيات والدراسات السابقة في هذا الميدان ، تم التوصل الى مجموعة الفقرات التي تمت صياغتها لقياس العزلة الاجتماعية عند فئة الأرامل ، وبالنظر لما تتمتعون به من خبرة ومعلومات مميزة في هذا المجال تضع الباحثة بين أيديكم هذه الفقرات لاستفادة من أرائكم في مدى صلاحيتها لقياس ما وضعت من أجله ، ولاجراء التعديلات المناسبة للفقرات التي تحتاج الى تعديل أو أبداء أية ملاحظة ترونها مناسبة أو مفيدة .

وأخيراً تقبلوا فائق شكري وتقديري

الباحثة

ت	الفقرات بعد أن أصبحت أرملة	صالحة	غير صالحة	تحتاج الى تعديل
١	أشعر بفراغ كبير في حياتي			
٢	أفضل البقاء لوحدي على البقاء مع الأخرين			
٣	لاأجد ماهو مثير للأهتمام في حياتي			
٤	أجد صعوبة في التواصل مع الأخرين			
٥	أشعر بالوحدة حتى عندما أكون مع الأخرين			
٦	أفضل الأبتعاد عن الأماكن التي يتواجد فيها الأشخاص الذين أعرفهم ويعرفونني			
٧	أعتذر عن أية مشاركة أجتماعية يدعوني أليها الاخرون			
٨	أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري عندما أكون مع الاخرين			
٩	أشعر بعدم أهتمامي بشؤون الاخرين من حولي			
١٠	أجد صعوبة في أقامة علاقات صداقة جديدة مع الاخرين			
١١	لا أشارك في أحاديث الاخرين أو تعليقاتهم عما يدور حولي من قضايا وأمور متنوعة			
١٢	أشعر بحساسية أكبر لتلميحات الاخرين أو لتعليقاتهم عني			
١٣	أصبحت أكثر تشاؤماً حول مستقبلي			
١٤	أشعر بالأنهزام عند كل موقف يمر بي			
١٥	لا أرغب في مجاملة الأخرين أو التودد لهم			
١٦	أفضل الذهاب الى الأسواق أو الى الأماكن الأخرى في الأوقات التي لا تكون مزدحمة بالناس			
١٧	أشعر بأني تعيسة في حياتي وغير محظوضة			
١٨	أصبحت علاقاتي مع الاخرين سطحية وهامشية			
١٩	شعوري بالغربة يلازمني طول الوقت			
٢٠	أصبحت مهتمة بأحداث الماضي (الذكريات) بدرجة أكبر من أحداث الحاضر أو حتى المستقبل			

ملحق (٦)
مقياس العزلة الاجتماعية للنساء الأرامل بصورته النهائية

ت	الفقرات بعد أن أصبحت أرملة	أوافق عليها كثيراً	أوافق عليها	غير متأكدة	لا أوافق عليها	لا أوافق عليها كثيراً
١						

	أشعر بفراغ كبير في حياتي					
٢	أفضل البقاء لوحدي على البقاء مع الاخرين					
٣	لا أجد ما هو مثير للأهتمام في حياتي					
٤	أجد صعوبة في التواصل مع الاخرين					
٥	أشعر بالوحدة حتى عندما أكون مع الأخرين					
٦	أفضل الأبتعاد عن الأماكن التي يتواجد فيها الأشخاص الذين أعرفهم ويعرفونني					
٧	أعتذر عن أية مشاركة أجتماعية يدعوني أليها الاخرين					
٨	أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري عندما أكون مع الأخرين					
٩	أشعر بعدم أهتمامي بشؤون الأخرين من حولي					
١٠	أجد صعوبة في أقامة علاقات صداقة جديدة مع الأخرين					
١١	لا أشارك في أحاديث الأخرين أو في تعليقاتهم عما يدور حولي من قضايا وأمور متنوعة					
١٢	أشعر بحساسية أكبر لتلميحات الاخرين أو لتعليقاتهم عني					
١٣	أصبحت أكثر تشاؤماً حول مستقبلي					
١٤	أشعر بالأنهزام عند كل موقف يمر بي					
١٥	لا أرغب في مجاملة الاخرين والتودد لهم					
١٦	أفضل الذهاب الى الأسواق او الى الأماكن الأخرى في الأوقات التي لا تكون مزدحمة بالناس					
١٧	أشعر بأني تعيسة في حياتي وغير محظوضة					
١٨	أصبحت علاقاتي مع الأخرين سطحية وهامشية					
١٩	شعوري بالغربة يلازمني طوال الوقت					
٢٠	أصبحت مهتمة بأحداث الماضي (الذكريات) بدرجة أكبر من أحداث الحاضر أو حتى المستقبل					

ألاسناد الاجتماعي وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدى عينة من الأرامل

ملخص البحث

يهدف هذا البحث الى دراسة العلاقة بين الاسناد الاجتماعي والعزلة الاجتماعية لدى عينة من الارامل ممن فقدن أزواجهنّ بعد أحداث (٢٠٠٣) ، وقد شملت عينة البحث (٢٠٠) أرملة ، (١٢٠) ممن لديهن عمل ، و (٨٠) ربات بيوت ، و (١١٧) لديهن أطفال ، و (٨٣)ليس لديهن أطفال ، وقد تم تطبيق مقياس الاسناد الاجتماعي والعزلة الاجتماعية (أعداد الباحثة) على أفراد العينة ، حيث تم التوصل الى النتائج التالية :-

١- أن مستوى الاسناد الاجتماعي المقدم الى الارامل بكافة شرائحهن الاجتماعية كان عالياً .
٢- أن عينة البحث الحالي لا تسلك سلوك العزلة الاجتماعية .
٣- عدم وجود فروقاً دالة أحصائياً بين متغيرات العمل والحالة الاسرية في الاسناد الاجتماعي والعزلة الاجتماعية .
٤- وجود علاقة قوية ألا أنها عكسية بين الاسناد الاجتماعي والعزلة الاجتماعية .